[388] قال: حدثني الشيخ الحسين بن روح رضي ا عنه أن يحيى بن خالد سم موسى بن جعفر عليهما السلام في إحدى وعشرين رطبة وبها مات، وأن النبي والائمة عليهم السلام ما ماتوا إلا بالسيف أو السم، وقد ذكر عن الرضا عليه السلام أنه سم، وكذلك ولده وولد ولده (1). 353 - وسأله (2) بعض المتكلمين وهو المعروف بترك الهروي (3) فقال له: كم بنات رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ؟. فقال: أربع، قال (4): فأيهن أفضل ؟ فقال: فاطمة فقال: ولم صارت أفضل، وكانت أصغرهن سنا وأقلهن صحبة لرسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ؟ !. قال: لخصلتين خصها ا بهما تطولا عليها وتشريفا وإكراما لها. إحداهما أنها ورثت رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم ولم يرث غيرها من ولده. والاخرى أن ا تعالى أبقى نسل رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم منها ولم يبقه من غيرها، ولم يخصصها بذلك إلا لفضل إخلاص عرفه من نيتها. قال الهروي: فما رأيت أحدا تكلم وأجاب في هذا الباب بأحسن ولا أوجز من جوابه (5). = _____ وعنونه الشيخ في الفهرست وعد له عدة كتب ثم قال: أخبرنا بها جماعة منهم الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي والشيخ المفيد، عنه. وذكره في رجاله فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا: محمد بن أحمد... المعروف بالصفواني. وفي الاصل: أحمد بن محمد والظاهر أنه سهو وقد تقدم في ح 263 بعنوان محمد بن أحمد الصفواني. (1) عنه إثبات الهداة: 3 / 757 ح 44. (2) يعني الحسين بن روح. (3) في المناقب: بذل الهروي وفي القاموس: بديل بن أحمد الهروي محدث (القاموس: مادة بدل). (4) في نسخة " ف " فقال له وكذا في نسختي " أ، م ". (5) أخرجه في البحار: 43 / 37 والعوالم: 11 / 51 ح 16 عن مناقب ابن شهر اشوب: 3 / 323 إلى قوله: " من نيتها ".

_____